

## دور رأس المال الفكري في تحسين ريادة الأعمال بالموانئ البحرية (دراسة تطبيقية على ميناء الملك عبد العزيز بالدمام)

إعداد  
عمر بن خالد بن عبد القادر  
مشرف عمليات ميناء الملك عبد العزيز

DOI NO. <https://doi.org/10.59660/511136>

Received 15/06/2025, Revised 20/07/2025, Acceptance 25/08/2025, Available online 01/01/2026

### **Abstract**

This study aimed to analyze the impact of intellectual capital—specifically its human, structural, and social dimensions—on promoting entrepreneurship in seaports, using King Abdulaziz Port in Dammam as a case study. Intellectual capital is considered a strategic intangible asset that plays a vital role in improving institutional performance. At the same time, entrepreneurship is a key mechanism for driving innovation and competitiveness. The study measured the level of employees' awareness of the dimensions of intellectual capital and entrepreneurship and analyzed the relationship between these constructs.

A descriptive analytical approach was adopted, utilizing a structured questionnaire administered to a sample of port employees. Various statistical methods, including correlation and regression analyses, were used to test the hypotheses. The results revealed a significant positive impact of intellectual capital on entrepreneurship, with human capital emerging as the most influential component.

### **المستخلص**

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر رأس المال الفكري بأبعاده (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) على تعزيز ريادة الأعمال في الموانئ البحرية، من خلال دراسة تطبيقية على ميناء الملك عبد العزيز بالدمام. يمثل رأس المال الفكري أحد الموارد الاستراتيجية غير الملموسة التي تلعب دورًا حاسمًا في تحسين الأداء المؤسسي، بينما تُعد ريادة الأعمال آلية جوهرية لتعزيز الابتكار والتنافسية. سعت الدراسة إلى قياس مستويات إدراك العاملين بالميناء لأبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال، وتحليل طبيعة العلاقة بين هذه الأبعاد.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة من العاملين بالميناء. تم استخدام أساليب التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات، وشملت الدراسة تحليل الارتباط والانحدار لتحديد تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا إيجابيًا ذا دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على أبعاد ريادة الأعمال، مع بروز أهمية رأس المال البشري كأكثر المكونات تأثيرًا.

**الكلمات المفتاحية:** رأس المال الفكري، ريادة الأعمال، رأس المال البشري، رأس المال التنظيمي، رأس المال الاجتماعي، الموانئ البحرية، ميناء الملك عبد العزيز.

### **١- مقدمة:**

تُعد الموانئ البحرية من أهم ركائز الاقتصاد الوطني، لكونها تساهم في تعزيز التجارة الدولية وتنمية سلاسل الإمداد. وفي ظل التغيرات الديناميكية التي يشهدها الاقتصاد العالمي، بات من الضروري أن تتبنى الموانئ

استراتيجيات تركز على الموارد غير الملموسة، وفي مقدمتها "رأس المال الفكري"، وذلك لمواجهة تحديات المنافسة وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والتطور المؤسسي (عواد، ٢٠٢٥).

يُعرف رأس المال الفكري بأنه مجموعة من الأصول غير الملموسة التي تشمل المعارف، والمهارات، والعلاقات التنظيمية والاجتماعية التي تُسهم في خلق قيمة مضافة للمؤسسات. كما تُعرف ريادة الأعمال بأنها القدرة على تطوير مبادرات جديدة تتسم بالإبداع والمخاطرة والابتكار لتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. وتشير الدراسات إلى وجود علاقة تكاملية بين هذين المفهومين، حيث يُعد رأس المال الفكري محفزاً رئيسياً لريادة الأعمال داخل المؤسسات الخدمية كالموانئ.

تمثل الدراسة الحالية محاولة لسد الفجوة البحثية في الدراسات العربية، حيث لا تزال العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال في بيئة الموانئ البحرية محدودة التداول. وقد وقع الاختيار على ميناء الملك عبد العزيز بالدمام كحالة دراسية، نظراً لأهميته الاقتصادية والموقع الجغرافي الاستراتيجي الذي يشغله ضمن موانئ المملكة العربية السعودية.

وفي هذا البحث، يتم عرض الإطار النظري لرأس المال الفكري، ثم عرض الدراسات السابقة، ثم مشكلة وتساؤلات البحث، بعد ذلك أهداف البحث وأهميته، ومنهج البحث وخطواته ونموذج وفروض وحدود الدراسة والدراسة الميدانية واختبار الفروض بالإضافة إلى النتائج والتوصيات وأخيراً المراجع.

## ٢- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية لأي بحث علمي، حيث توفر قاعدة معرفية متينة تساعد البحث على فهم السياق العلمي لموضوعه وتحديد الفجوات البحثية التي لم تُعالج بعد. في سياق دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال، تلعب الدراسات السابقة دوراً مهماً في تسليط الضوء على المفاهيم المحورية، وتأثيرها على الأداء المؤسسي، ومدى تفاعلها في تعزيز الابتكار والمبادرة، مما يُساهم في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي.

هدفت دراسته خلوط، (٢٠٢٣) إلى استكشاف تأثير رأس المال الفكري على تعزيز ريادة الأعمال في مؤسسة اتصالات الجزائر – وحدة تلمسان. تناولت الدراسة متغيرات رئيسية مثل رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي، وتأثيرها على الإبداع، والمبادرة، واستثمار الفرص. اعتمدت الدراسة على استبيانات وزعت على عينة من ٥٠ موظفاً، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين أبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال، مع تركيز خاص على دور رأس المال البشري في دعم الابتكار. وأوصت الدراسة بتحسين إدارة رأس المال الفكري من خلال التدريب المستمر وبناء القدرات.

تناولت دراسته بوسهوه، (٢٠١٨) أهمية إدارة رأس المال الفكري كعامل رئيسي في تعزيز الأداء المؤسسي وتحقيق التميز. تضمنت المتغيرات رأس المال الفكري بمكوناته (البشري، الهيكلي، العلائقي) وتأثيرها على الأداء المؤسسي والتميز التنافسي. اعتمد البحث على مراجعة الأدبيات وتحليل أمثلة واقعية من مؤسسات عالمية. أشارت النتائج إلى أن الإدارة الفعالة لرأس المال الفكري تحسن الكفاءة المؤسسية وتعزز القدرة على التكيف مع البيئة التنافسية. أوصت الدراسة بإدخال تقنيات حديثة لتطوير رأس المال الفكري.

ركزت دراسته جلاب، (٢٠٢٠) على العلاقة بين رأس المال الفكري والإبداع التنظيمي في المؤسسات الخدمية. شملت المتغيرات رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، ورأس المال العلائقي، وأثرها على الإبداع

التنظيمي. استخدمت الدراسة نماذج إحصائية لتحليل بيانات جمعت من ١٠٠ موظف. أظهرت النتائج أن رأس المال الفكري يُسهم بشكل مباشر في تعزيز الإبداع، خاصة عند وجود بيئة عمل تدعم الابتكار. وأوصت الدراسة بضرورة تطوير سياسات لتحفيز استثمار رأس المال الفكري.

تناولت دراسته بوكور، (٢٠١٦) العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال في المؤسسات الأكاديمية، مع التركيز على مديري الجامعات. شملت المتغيرات رأس المال الفكري (البشري، الهيكلي، العلائقي) وأبعاد ريادة الأعمال (الإبداع، المبادرة). اعتمدت الدراسة على استبيانات وزعت على ٣٠ مديرًا، وتم تحليلها باستخدام أدوات إحصائية. أظهرت النتائج أن هناك تأثيرًا محدودًا لرأس المال الفكري على ريادة الأعمال بسبب ضعف استغلال الموارد الفكرية المتاحة. أوصت الدراسة بتطوير استراتيجيات لإدارة رأس المال الفكري.

استهدفت دراسته ندى، (٢٠١٨) تحليل تأثير رأس المال الفكري على تطبيق إدارة الجودة الشاملة. تضمنت المتغيرات رأس المال البشري كعامل رئيسي وأثره على جودة العمليات المؤسسية. جمعت البيانات باستخدام استبيانات وزعت على ٦٠ موظفًا، وتم تحليلها باستخدام تقنيات إحصائية. أشارت النتائج إلى أن الاستثمار في رأس المال الفكري يُحسن الجودة الشاملة ويزيد من الكفاءة المؤسسية. أوصت الدراسة بتعزيز برامج التدريب لتطوير رأس المال البشري.

**الفجوة البحثية :** على الرغم من القيمة المضافة التي قدمتها هذه الدراسات، إلا أنها كشفت عن عدد من الفجوات التي لم تُعالج بشكل كافٍ، متمثلة في:

- ركزت معظم الدراسات على مؤسسات تجارية أو أكاديمية، بينما لم يُمنح قطاع الموانئ البحرية الاهتمام الكافي في السياق البحثي. على سبيل المثال، أكدت دراسة خلوط (٢٠٢٣) أهمية رأس المال الفكري في المؤسسات الخدمية، لكنها لم تتناول القطاعات اللوجستية مثل الموانئ.
- تناولت الدراسات السابقة رأس المال الفكري وريادة الأعمال بشكل منفصل في العديد من الأحيان. في حين أن الدراسات التي ركزت على العلاقة التكاملية بينهما، مثل دراسة بوزربة وحجاب (٢٠٢٣)، ما زالت محدودة، ولا توجد تطبيقات واضحة لهذه العلاقة في بيئة الموانئ البحرية.
- لم تُركز معظم الدراسات على البيئات المحلية الخاصة، مثل البيئة السعودية على سبيل المثال دراسة سليمان (٢٠٢٢)، تناولت تأثير رأس المال الفكري على تحمل المخاطر، لكنها لم تربط النتائج بالسياقات المحلية التي تواجه تحديات مختلفة.
- ركزت الدراسات السابقة على العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال بشكل عام، لكنها لم تقدم نماذج متكاملة لقياس تأثير أبعاد رأس المال الفكري على أبعاد محددة لريادة الأعمال. فنجد ان دراسة محمد (٢٠١٨). على سبيل المثال، ركزت على تأثير ريادة الأعمال على الابتكار، لكنها لم تقدم إطارًا شاملاً لقياس العلاقة بين المتغيرين.

### ٣- مشكلة وتساؤلات البحث:

في ظل التحولات الاقتصادية العالمية والمنافسة المتزايدة في قطاع الخدمات اللوجستية، تُعدُّ الموانئ البحرية، مثل ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، مكونات أساسية للنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، تشير البيانات الأولية إلى وجود تحديات كبيرة تتعلق بدور إدارة رأس المال الفكري وعدم تحقيق ريادة الأعمال بشكل فعال داخل الميناء. يُعدُّ هذا الأمر معوقًا رئيسيًا لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز التنافسية.

تم إجراء دراسة استطلاعية بميناء الملك عبد العزيز بالدمام على عينة مكونة من ٤٠ فرداً (٢٦ ذكوراً و ١٤ إناثاً) عن أسباب وجود المشكلة. تناولت الدراسة الاستطلاعية محاور متعددة يمكن تلخيصها على النحو التالي:

**المحور الأول : محاور الدراسة الاستطلاعية لمتغير رأس المال الفكري**

**جدول (١) محاور الدراسة الاستطلاعية لمتغير رأس المال الفكري (المتغير المستقل)**

العبارة	البعد	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة
١ أن العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام ماهرون في التعاون مع بعضهم البعض لتشخيص المشكلات وحلها من أجل إرضاء العملاء	رأس المال الاجتماعي	٧٥%	٢٥%
٢ يرسخ بميناء الملك عبد العزيز بالدمام كثير من المعرفة والمعلومات في الهياكل والأنظمة والعمليات	رأس المال التنظيمي	٤٠%	٦٠%
٣ أن العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام خبراء في وظائفهم وقادرون على تطوير وتوليد أفكار ومعارف جديدة	راس المال البشري	٣٥%	٦٥%

من الجدول (١) أظهرت النتائج أن رأس المال الاجتماعي هو البعد الأكثر توافراً بنسبة موافقة بلغت ٧٥٪، مما يعكس قدرة العاملين على التعاون لحل المشكلات، بينما أظهر رأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري قصوراً واضحاً بنسبة موافقة ٤٠٪ و ٣٥٪ على التوالي، يشير ذلك إلى ضعف في استخدام الهياكل والأنظمة لدعم المعرفة، وعدم تمكين العاملين من تطوير قدراتهم وأفكارهم.

**المحور الثاني : محاور الدراسة الاستطلاعية لمتغير ريادة الأعمال (المتغير التابع)**

**جدول (٢) محاور الدراسة الاستطلاعية لمتغير ريادة الأعمال (المتغير التابع)**

العبارة	البعد	نسبة الموافقة	نسبة عدم الموافقة
١ بشكل عام، يفضل مديري الإدارة العليا التركيز القوي على البحوث والتطوير والقيادة والتكنولوجيا والابتكارات في مجال الموانئ البحرية .	الإبداع	٢٥%	٧٥%
٢ في التعامل مع منافسينا، غالباً ما يكون ميناء الملك عبد العزيز بالدمام هو أول مؤسسة تقدم خدمات التداول البضائع ، وتقنيات إدارية، وتقنيات تشغيلية .	المبادرة	٤٠%	٦٠%
٣ بشكل عام، يتمتع مديري الإدارة العليا في بميناء الملك عبد العزيز بالدمام بميل قوي للمشاريع أو القرارات عالية المخاطر، مع فرصة تحقيق سمعة متميزة جداً.	تحمل المخاطر	٣٠%	٧٠%
٤ يطلب ميناء الملك عبد العزيز بالدمام من الأفراد أو الفرق الاعتماد على كبار المديرين لتوجيه عملهم.	الاستقلالية	٦٥%	٣٥%
٥ يتعاون ميناء الملك عبد العزيز بالدمام مع المؤسسات البحثية الحكومية وغير الحكومية	التعاون	٧٠%	٣٠%

أظهرت النتائج أن التعاون هو البعد الأكثر توافراً بنسبة ٧٠٪، يليه الاستقلالية بنسبة ٦٥ ٪ بينما كانت أبعاد الإبداع وتحمل المخاطر والمبادرة الأقل توافراً بنسبة موافقة ٢٥٪، و٣٠٪، و٤٠٪ على التوالي، مما يشير إلى قصور في الاهتمام بالابتكار وتطوير المبادرات الريادية.

ومن خلال ماسبق نتضح نتائج الدراسة الاستطلاعية على النحو التالي:

١. هناك قصور في فهم أبعاد رأس المال الفكري (خاصة التنظيمي والبشري) وريادة الأعمال (الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر)
٢. تقييد الاستقلالية من خلال الاعتماد الزائد على كبار المديرين في اتخاذ القرارات يحد من فرص الابتكار والمبادرة الفردية.
٣. على الرغم من توفر الإمكانيات، إلا أن بطء مواكبة التغيرات يعيق تطوير الأداء المؤسسي.
٤. أشار العاملون إلى ضعف العدالة في توزيع الفرص واتخاذ القرارات، مما يؤثر سلباً على رضاهم ومشاركتهم.

ومن خلال ماسبق تم صياغة المشكله البحثيه على النحو التالي "يعاني ميناء الملك عبد العزيز بالدمام من انخفاض في مستوى ريادة الأعمال نتيجة ضعف إدارة رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة (البشري، التنظيمي، الاجتماعي)، هذا القصور يؤثر سلباً على قدرة الميناء على تحقيق الابتكار وتطوير المبادرات وتحمل المخاطر في بيئة تنافسية تتطلب التحديث المستمر" ومن خلال عرض المشكله البحثيه تم طرح التساؤلات البحثية للدراسة على النحو التالي:

١. ما هو إدراك العاملين بميناء الملك عبد العزيز لأبعاد رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، الاجتماعي)؟
٢. ما هو إدراك العاملين لأبعاد ريادة الأعمال (الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر، الاستقلالية، التعاون)؟
٣. كيف تؤثر أبعاد رأس المال الفكري على ريادة الأعمال في ميناء الملك عبد العزيز؟
٤. ما هي السياسات والاستراتيجيات المقترحة لتعزيز رأس المال الفكري وتحقيق ريادة الأعمال في الميناء؟.

#### ٤- أهداف وأهمية البحث:

١. تحليل الأبعاد المفاهيمية لرأس المال الفكري وريادة الأعمال من خلال توفير معرفة علمية متعمقة حول أبعاد رأس المال الفكري (الاجتماعي، التنظيمي، البشري) وأبعاد ريادة الأعمال (الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر، الاستقلالية، التعاون) في سياق ميناء الملك عبد العزيز بالدمام.
٢. تحديد مستويات إدراك العاملين في ميناء الملك عبد العزيز لأبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال، وتحليل مدى وعيهم بأهمية هذه المفاهيم لتحقيق التميز المؤسسي.
٣. قياس مدى تأثير أبعاد رأس المال الفكري على أبعاد ريادة الأعمال ، لفهم طبيعة العلاقة بين المتغيرات في البيئة البحرية.
٤. تطوير نموذج هيكل أو بنائي للعلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال، بهدف توجيه استراتيجيات الإدارة بالميناء.

### الأهمية العلمية للدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية من خلال تقديمها إسهامًا جديدًا في مجال البحث العلمي، خاصة في العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال. حيث تُركز الدراسة على سد الفجوة البحثية في الأدبيات الأكاديمية من عدة جوانب، ما يجعلها ذات قيمة علمية واضحة. وتتمثل الأهمية العلمية للدراسة فيما يلي:

- (١) أوضحت الأدبيات السابقة ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة التكاملية بين رأس المال الفكري بأبعاده (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) وريادة الأعمال بأبعاده (الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر، الاستقلالية، التعاون)، لا سيما في السياق العربي والخليجي. لذلك، تُسهم الدراسة في معالجة هذا النقص من خلال تقديم إطار علمي متكامل.
- (٢) تُقدم الدراسة تحليلًا عميقًا لمفاهيم رأس المال الفكري وريادة الأعمال، مع ربطها بالسياق الميداني لميناء الملك عبد العزيز بالدمام. يُتوقع أن تضيف الدراسة فهمًا أعمق لكيفية تأثير رأس المال الفكري على تعزيز ريادة الأعمال في القطاعات اللوجستية، وهو مجال لم يُبحث فيه بشكل كافٍ.
- (٣) تُقدم الدراسة نموذجًا تحليليًا وهيكلًا لقياس العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال، مما يُساعد في تقديم رؤى جديدة حول كيفية تحقيق التكامل بين هذين المتغيرين لتحسين الأداء المؤسسي.
- (٤) تُعدُّ هذه الدراسة من بين القلائل التي تُركز على قطاع الموانئ البحرية في المملكة العربية السعودية، مما يُضفي قيمة إضافية على الأدبيات العلمية ذات الصلة بتطوير الأداء المؤسسي في هذا القطاع الحيوي.
- (٥) تُساعد الدراسة في تعزيز النقاش حول ريادة الأعمال من خلال تحليل تأثير أبعاد رأس المال الفكري على الإبداع والمبادرة وتحمل المخاطر، مما يساهم في تطوير استراتيجيات لتعزيز ريادة الأعمال في المؤسسات البحرية.

### الأهمية التطبيقية للدراسة

تتميز هذه الدراسة بأهميتها التطبيقية البارزة التي تتيح الاستفادة من نتائجها وتوصياتها لتحسين الأداء المؤسسي وتعزيز ريادة الأعمال في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام، وقطاع الموانئ البحرية بشكل عام. وتتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

- (١) تُسهم الدراسة في تقديم استراتيجيات عملية لتحسين إدارة رأس المال الفكري في ميناء الملك عبد العزيز من خلال تعزيز استثمار رأس المال البشري، التنظيمي، والاجتماعي، مما يدعم الابتكار ويسهم في رفع الكفاءة التشغيلية.
- (٢) تُقدم الدراسة توصيات حول كيفية تعزيز أبعاد ريادة الأعمال (الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر، الاستقلالية، التعاون) داخل بيئة العمل بالميناء، مما يُمكن الإدارة من تحسين قدرتها التنافسية في قطاع الموانئ.
- (٣) من خلال النتائج والنموذج الهيكلي المتوقع تقديمه، تُوفر الدراسة إطارًا عمليًا يمكن استخدامه كأداة لتطوير سياسات إدارية تعزز العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال في المؤسسات البحرية.
- (٤) تُساعد الدراسة في معالجة القصور الذي كشفت عنه الدراسة الاستطلاعية، مثل ضعف إدراك العاملين لمفاهيم رأس المال الفكري وريادة الأعمال، وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية وسياسات إدارية تدعم التطوير المستمر.

٥) توفر الدراسة بيانات علمية دقيقة تساعد الإدارة العليا في ميناء الملك عبد العزيز على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن تطوير رأس المال الفكري، مما يساهم في تحسين الابتكار وتعزيز التعاون مع المؤسسات البحثية والشركاء.

٦) تُسهم الدراسة في دعم تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من خلال تعزيز كفاءة الموانئ البحرية كجزء أساسي من البنية التحتية اللوجستية، بما يساهم في زيادة تنافسية المملكة على المستوى الإقليمي والدولي.

## **٥- منهج البحث:**

تتبع هذه الدراسة منهجية علمية متكاملة تتضمن، منهجها، تصميمها، مجتمعها وعينتها، وأدوات وأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة. تهدف المنهجية إلى تحقيق أهداف الدراسة وفهم العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام. يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُستخدم لوصف المتغيرات وتحليل العلاقات بينها. يتميز هذا المنهج بالقدرة على تقديم وصف دقيق لأبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال، واستخدام أدوات إحصائية لتحليل العلاقة بين المتغيرات. المنهج الوصفي التحليلي يتيح للباحث استكشاف الظواهر الميدانية وفهم تأثير العوامل المختلفة بطريقة علمية ومنهجية.

## **أ. تصميم الدراسة**

تم تصميم الدراسة لتكون كمية وصفية، معتمدة على البيانات التي جُمعت من العاملين في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام. يتخذ التصميم إطاراً زمنياً مقطوعياً (Cross-sectional) يتم خلاله جمع البيانات في فترة زمنية محددة. ويُركز الإطار المكاني للدراسة على ميناء الملك عبد العزيز كنموذج لقطاع الموانئ البحرية في المملكة العربية السعودية. يُعتبر هذا التصميم مناسباً لتحليل العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال، حيث يسمح بجمع البيانات وتحليلها بشكل مُنظم ومحدد.

## **ب. نوع ومصادر البيانات**

**البيانات الثانوية:** حيث يتم تكوين إطار نظري للبحث من خلال الكتب والمراجع العربية والأجنبية والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية المسجلة والنشرات والدوريات والتقارير الإحصائية والميزانيات التي تصدرها ميناء الدمام محل الدراسة وشبكة الاتصال بالإنترنت من خلال الفترة ٢٠٢٤

**البيانات الأولية:** وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية على العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام محل الدراسة والذي سيعتمد على بتصميم استمارة استبيان صممت خصيصاً لهذا الغرض بالإضافة إلى المقابلات الشخصية مع العاملين في الميناء محل الدراسة.

## **ج. مجتمع وعينة الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام، ويبلغ عددهم ٢٤٢٢ مفردة، وذلك وفقاً لإحصائيات إدارة الموارد البشرية بالميناء. ويوضح الجدول التالي بيانات مجتمع البحث:

جدول رقم (٣) إجمالي أعداد العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام

النسبة المئوية	عدد العاملين	بيان
٣٤,٩٧	٨٤٧	مديرين
٦٥,٠٣	١٥٧٥	إداريين
٪١٠٠	٢٤٢٢	إجمالي

المصدر: إحصائيات إدارة الموارد البشرية بالميناء ٢٠٢٣  
استخدم الباحث المعادلة التالية في حساب حجم عينة البحث (Thompson, :2010: 59-60).

$$N = \frac{N \times P (1-P)}{[N - 1 (d^2 / z^2)] + p (1-p)}$$

حيث:

- N حجم المجتمع ويساوي ٢٤٢٢ مفردة.
  - Z الدرجة المعيارية عند الخطأ المسموح به وتساوي ١,٩٦ عند معامل ثقة ٩٥ ٪، وهو الأكثر شيوعاً في البحوث الاجتماعية.
  - P احتمالية ظهور المفردة وتساوي ٠,٥
  - D نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥
- وبالتعويض في المعادلة السابقة، يكون الحد الأدنى لحجم العينة يساوي ٣٣٢ مفردة. ولكي تكون عينة البحث ممثلة لمجتمع البحث تمثيلاً جيداً، فقد كان أنسب اختيار لنوع المعاينة هو المعاينة العشوائية الطبقيّة Stratified Random Sampling.

د. أداة الدراسة:

- يعتمد البحث على الاستبيان. كأداة رئيسية لجمع البيانات. تم تصميم الاستبيان ليشمل ثلاثة أجزاء رئيسية:
  - البيانات الديموغرافية. لجمع معلومات أساسية مثل العمر والجنس والمستوى الوظيفي.
  - أبعاد رأس المال الفكري. مجموعة من العبارات التي تقيس رأس المال البشري، التنظيمي، والاجتماعي.
  - أبعاد قيادة الأعمال. عبارات تقيس الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر، الاستقلالية، والتعاون.
- تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) لقياس مدى اتفاق المشاركين مع العبارات، حيث تتراوح الإجابات بين "موافق بشدة" و"غير موافق بشدة". يتميز هذا المقياس بالمرونة وسهولة التحليل، وهو ما يجعله شائع الاستخدام في الدراسات الاجتماعية والإدارية، كما أشار (DeVellis, 2017).

هـ. الأساليب الإحصائية للدراسة

لتحليل البيانات، اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات والعلاقة بينها:

- التحليل الوصفي: تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لتوصيف البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- اختبارات العلاقة: استخدم معامل الارتباط (Pearson Correlation) لفحص قوة العلاقة بين أبعاد رأس المال الفكري وأبعاد قيادة الأعمال.

- اختبار الفرضيات: تم استخدام اختبار (t-test) لتحليل دلالة العلاقة بين المتغيرات، استخدم تحليل التباين (ANOVA) لفحص الفروق بين مجموعات العاملين في إدراكهم لأبعاد الدراسة.
- اختبار صلاحية وثبات الأداة: تم التحقق من صلاحية الاستبيان بعرضه على خبراء أكاديميين، وثباته باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

#### و. حدود البحث

- الحدود المكانية: يقتصر البحث على ميناء الملك عبد العزيز ، التي تم استخراج بياناته، وتم استبعاد باقي الموانى وذلك لكبر حجم المجتمع.
- الحدود الزمانية: تمتد الحدود الزمنية من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٣ م، وهي فترة زمنية حديثة نسبياً مما يعطي نتائج أكثر واقعية.
- الحدود الموضوعية : دراسة العلاقة بين رأس المال الفكرى وتحسين ريادة الاعمال بميناء الملك عبد العزيز بالدمام

#### ٦- فروض ونموذج الدراسة

الفرض الرئيسي "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري (رأس المال البشري، رأس المال التنظيمي، رأس المال الاجتماعي) وأبعاد ريادة الأعمال (الإبداع، المبادرة، تحمل المخاطر، الاستقلالية، التعاون) في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام". وينبثق من الفرض الرئيسي خمس فروض فرعية علي النحو التالي:

- ١) "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) وبعد الإبداع في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام".
- ٢) "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) وبعد المبادرة في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام".
- ٣) "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) وبعد تحمل المخاطر في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام".
- ٤) "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) وبعد الاستقلالية في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام".
- ٥) "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد رأس المال الفكري (البشري، التنظيمي، الاجتماعي) وبعد التعاون في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام".

#### ٧- الدراسة الميدانية واختبار الفروض

##### أ. الإحصائيات الوصفية

جدول (٤): الإحصائيات الوصفية واختبار معنوية ت لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	قيمة ت	اختبار معنوية ت	الاتجاه العام
رأس المال الاجتماعي	٣,٦٠٤٠	١,٠١٢٩١	٠,٥٤٣٨	١١,١٠٨	٠,٠٠٠	متوفر

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للوسط الحسابي	قيمة ت	اختبار معنوية	الاتجاه العام
رأس المال التنظيمي	٣,٢٦٣٧	٩٣٥٠٢.	٠٥٠١٩.	٥,٢٥٣	٠٠٠.	أعلى من المتوسط
رأس المال البشري	٣,٨٠٦٩	١,١٩١٩٦	٠٦٣٩٩.	١٢,٦١	٠٠٠.	متوفر
الإبداع	٣,٥٥٨١	١,٠٠٩٣٠	٠٥٤١٨.	١٠,٣٠	٠٠٠.	متوفر
المبادرة	٣,٨٠٩٨	١,١٥٠٣٨	٠٦١٧٦.	١٣,١١	٠٠٠.	متوفر
تحمل المخاطر	٣,٦٩٣٦	١,١٨٤٠٥	٠٦٣٥٦.	١٠,٩١	٠٠٠.	متوفر
الاستقلالية	٣,٨٠٢٦	١,١٩٢٧٤	٠٦٤٠٣.	١٢,٥٣	٠٠٠.	متوفر
التعاون	٣,٠٨٦٩	٩٠١٣٠.	٠٤٨٣٨.	١,٧٩٧	٠٧٣.	متوسط

#### يتضح من الجدول (٤) ما يلي:

توافر مدركات العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام لبعدين من أبعاد رأس المال الفكري وهما بعدي رأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري، وهو ما أتضح من قيمة الوسط الحسابي، حيث بلغ الوسط الحسابي لبعدي رأس المال الاجتماعي ورأس المال البشري ٣,٦٠٤ بانحراف معياري ١,٠١٢، كما بلغ الوسط الحسابي لبعدي رأس المال البشري ٣,٨٠٦ بانحراف معياري ١,١٩١، بينما كانت مدركاتهم للبعد الثالث لرأس المال الفكري وهو ما بعد رأس المال التنظيمي أعلى من المتوسط، حيث بلغ الوسط الحسابي ٣,٢٦٣ بانحراف معياري ٠,٩٣٥.

توافر مدركات العاملين بميناء الملك عبد العزيز بالدمام لأربعة من أبعاد ريادة الأعمال وهي بعد الإبداع والمبادرة وتحمل المخاطر والاستقلالية، وهو ما أتضح من قيمة الوسط الحسابي، حيث بلغ الوسط الحسابي لبعدي الإبداع ٣,٥٥٨ بانحراف معياري ١,٠٠٩، وبلغ الوسط الحسابي لبعدي المبادرة ٣,٨٠٩ بانحراف معياري ١,١٥٠، وبلغ الوسط الحسابي لبعدي تحمل المخاطر ٣,٦٩٣ بانحراف معياري ١,١٨٤، وبلغ الوسط الحسابي لبعدي الاستقلالية ٣,٨٠٢ بانحراف معياري ١,١٩٢. بينما اعتدلت مدركاتهم لبعدي التعاون حيث بلغ الوسط الحسابي لبعدي التعاون ٣,٠٨٦ بانحراف معياري ٠,٩٠١.

#### ب. تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في ريادة الأعمال:

قبل الشروع في إجراء تحليل الانحدار المتعدد لاختبار تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال الفكري) في كل بعد من أبعاد ريادة الأعمال على حدة، اختبر الباحث مدى إمكانية تطبيق تحليل الانحدار المتعدد من خلال التحقق من توافر شروط إجراءه، وهي كما حددتها العديد من الدراسات (Awang, 2012; Bryman & Bell, 2012; Hair, 2014; Yildirim, 2012) كالتالي:

- أن يكون حجم العينة كبير (بحد أدنى ١٠٠ مشاهدة) وهذا الشرط متوفر في الدراسة الحالية، حيث بلغ حجم العينة ٣٤٧ مفردة، وأن تكون احتمالية وهو متوفر أيضا حيث استخدم الباحث عينة عشوائية طبقية.

- ألا تصل علاقة الارتباط بين المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال الفكري) إلى حد وجود مشكلة الازدواج الخطي Multicollinearity ، و التي يطلق عليها أحيانا التعددية الخطية. وتعرف مشكلة الازدواج الخطي على أنها وجود ارتباط قوي جدا بين متغيرين مستقلين أو أكثر مما يجعل من الصعب الحصول على تقدير دقيق لمعالم نموذج الانحدار المتعدد، وإذا كان تحرك المتغيرين المستقلين متماثلا هنا لا نستطيع التمييز بين أثر كل منهما. ولكن إذا وجد مجرد ارتباط بين المتغيرات المستقلة، فإننا لا نزال نستطيع تقدير أثر كل منهم على المتغير التابع. ويتم الحكم على هذا الشرط من خلال كل من:
- حساب معامل الارتباط بين كل متغيرين من المتغيرات المستقلة (بين أبعاد رأس المال الفكري) والذي يجب ألا يتجاوز ٠,٧
- حساب معامل تضخم التباين (VIF) Variance Inflation Factor ، والذي يجب أن يكون في الحدود القصوي المسموح بها وهي ٣ بما يؤكد عدم تواجد مشكلة الازدواج الخطي.

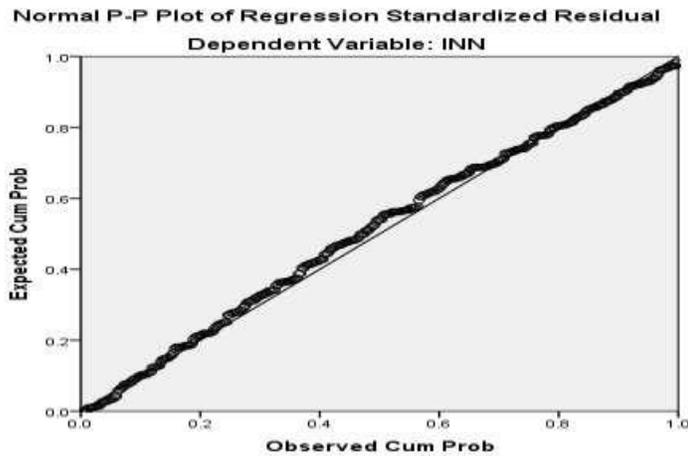
ويوضح الجدول (٥) مصفوفة الارتباط ومعدلات تضخم التباين والسماح لأبعاد رأس المال الفكري:  
**جدول (٥): مصفوفة الارتباط ومعدلات تضخم التباين والسماح لأبعاد رأس المال الفكري**

معاملات الارتباط			معامل التسامح Tolerance	معامل تضخم التباين VIF	المتغير
رأس المال البشري	رأس المال التنظيمي	رأس المال الاجتماعي			
**٥١٢.	**٥٧٣.	١	٥٦١.	١,٧٨٢	رأس المال الاجتماعي
**٦٢٦.	١		٤٣٨.	٢,٢٨٣	رأس المال التنظيمي
١			٤١٨.	٢,٣٩٢	رأس المال البشري

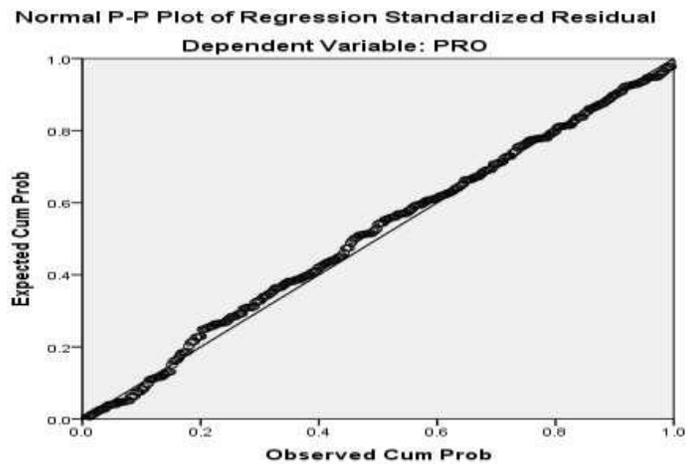
\*\* تشير إلى أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوي ثقة ٩٩٪.

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات تضخم التباين جميعها أقل من الحد الأقصى المسموح به وهو ٣، ومن ثم يمكن القول بعدم وجود مشكلة الازدواج الخطي بين أبعاد رأس المال الفكري، كما أن معاملات الارتباط بين أبعاد رأس المال الفكري في الحدود المسموح بها وهي ٠,٧.

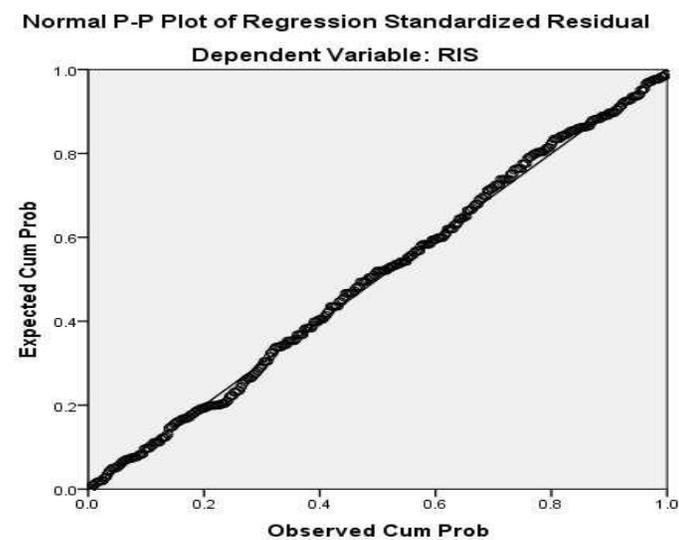
**توافر شرط الخطية:** أي أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع تأخذ شكل الخط المستقيم أي أن مجموعة النقاط يمكن تصويرها بخط مستقيم يمر بينها. وقد تحقق هذا البحث من هذا الشرط عن طريق رسم الشكل البياني لقيم P-P Plot في نماذج الانحدار المتعدد الخمسة التي تم إجرائها. وهو ما يوضحه الأشكال التالية:



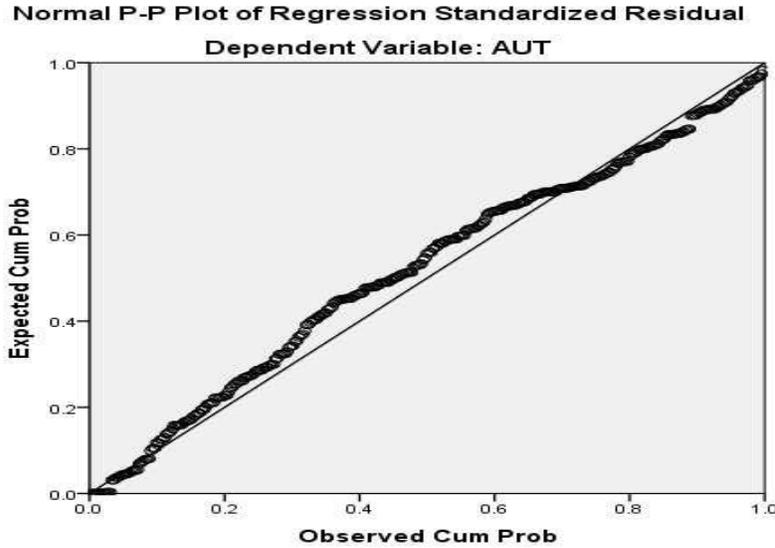
شكل (١) قيم P-P Plot للبيانات المتوقعة والملاحظة لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد الإبداع



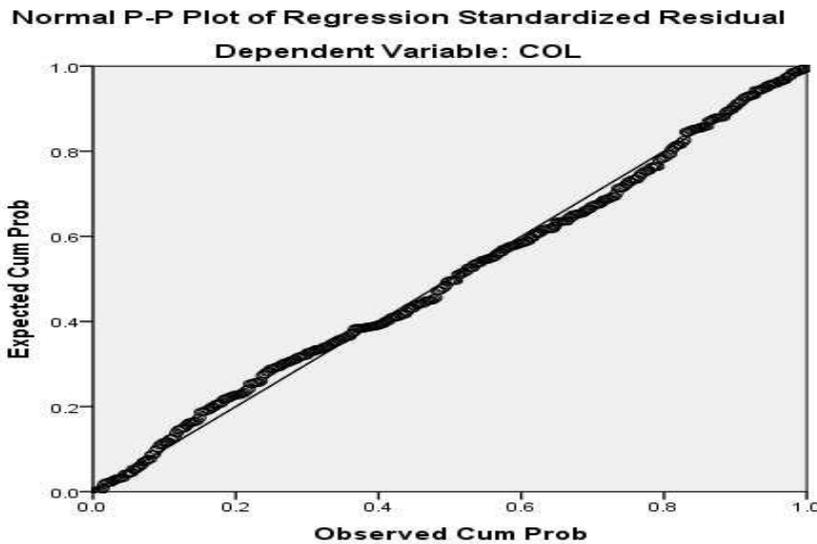
شكل (٢) قيم P-P Plot للبيانات المتوقعة والملاحظة لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد المبادرة



شكل (٣) قيم P- P Plot للبيانات المتوقعة والملاحظة لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد تحمل المخاطر

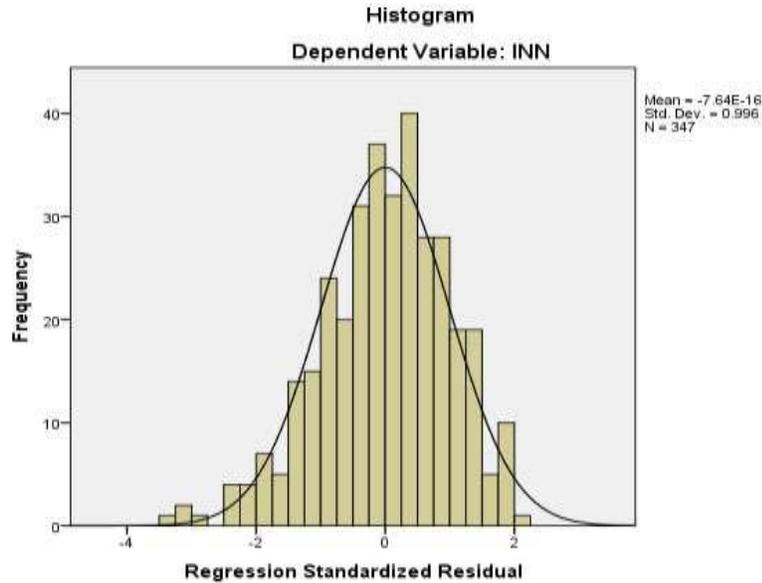


شكل (٤) قيم P-P Plot للبيانات المتوقعة والملاحظة لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد الاستقلالية

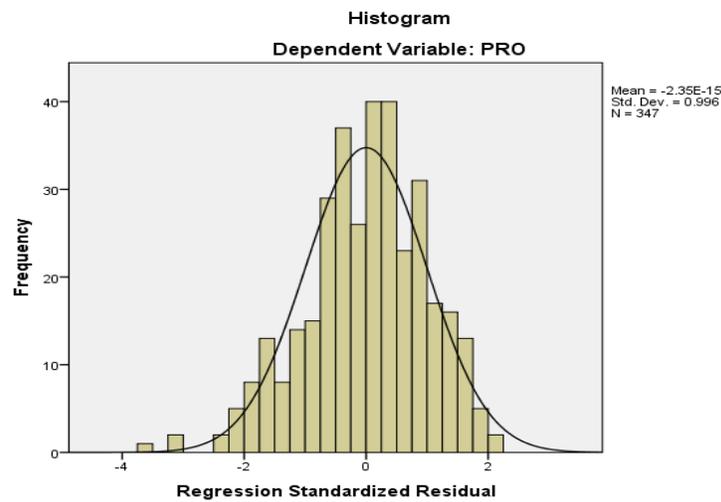


شكل (٥) قيم P-P PLOT للبيانات المتوقعة والملاحظة لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد التعاون

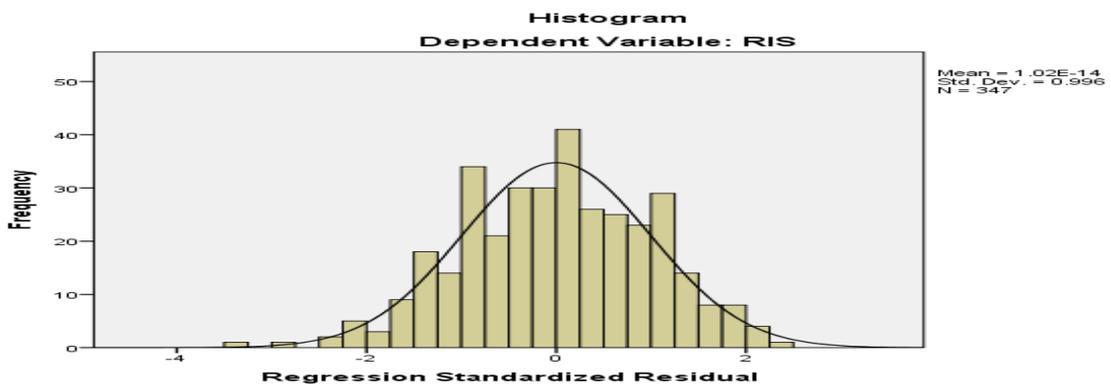
توافر شرط التجانس Homogeneity، بمعنى أن بواقي المتغير التابع في معادلات الانحدار سواء البسيطة أو المتعددة تتبع التوزيع الطبيعي، أي أنها متجانسة. وتحقق هذا البحث من هذا الشرط عن طريق حساب بواقي نماذج الانحدار، ثم إجراء تحليل الارتباط لكل منها مع المتغير التابع في المعادلة الخاصة بها باستخدام معامل ارتباط سبيرمان للرتب Spearman's Rho Co-efficiency. واتضح أن جميع معاملات الارتباط غير معنوية. كما تم رسم البواقي المعيارية للانحدار Regression standardized residual في كل معادلة من معادلات الانحدار وتحقق من أنها تأخذ شكل التوزيع الطبيعي. أي أن بواقي نموذج الانحدار تتبع منحنى التوزيع الطبيعي وأنها تنتشر حول خط الانحدار. ومن ثم فإن البيانات ذات هيكل متجانس Homoscedastic Structure. وهو ما توضحه الأشكال التالية:



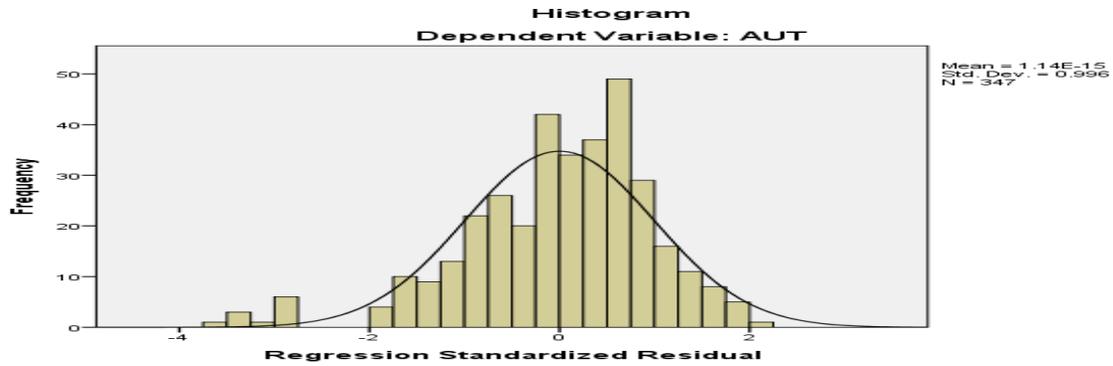
شكل (٦) البواقي المعيارية لنموذج الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد الإبداع



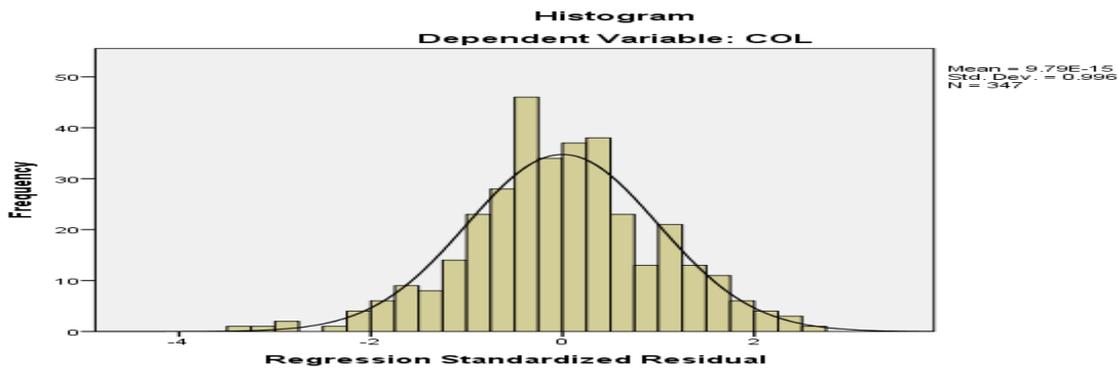
شكل (٧) البواقي المعيارية لنموذج الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد المبادرة



شكل (٨) البواقي المعيارية لنموذج الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد تحمل المخاطر



شكل (٩): البواقي المعيارية لنموذج الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد الاستقلالية



شكل (١٠): البواقي المعيارية لنموذج الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد التعاون

وبناء على ما سبق، فإن نماذج الانحدار المتعدد تعتبر نماذج جيدة. ومن ثم نتناول البحث فيما يلي نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في أبعاد ريادة الأعمال، وذلك على النحو التالي:

جدول (٦) تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد رأس المال الفكري في أبعاد ريادة الأعمال

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار المعيارى	ت المحسوبة	اختبار معنوية ت	بعض مؤشرات النموذج
<b>النموذج الأول (تأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد الإبداع)</b>				
رأس المال الاجتماعي	٤٩٦.	**٨,٩٢٦	٠٠٠.	معامل التحديد المعدل = ٨٣٧.
رأس المال التنظيمي	١٥٣.	**٣,٠٨١	٠٠٢.	الخطأ المعياري للتقدير = ٤٠٧.
رأس المال البشري	٢٩٩.	**٥,٦٠٦	٠٠٠.	ف المحسوبة = ** ٥٩٣,٢٥١ اختبار معنوية ف = ٠,٠٠٠
<b>النموذج الثاني (تأثير أبعاد رأس المال الفكري في بعد المبادرة)</b>				

بعض مؤشرات النموذج	اختبار معنوية ت	ت المحسوبة	معامل الانحدار المعيارى	المتغيرات المستقلة
بعض مؤشرات النموذج معامل التحديد المعدل = ٨٣٨.	اختبار معنوية ت	ت المحسوبة	معامل الانحدار المعيارى	المتغيرات المستقلة
الخطأ المعيارى للتقدير = ٤٦٢.	٠٠٠.	**٦,٤٤٤	٣٥٦.	رأس المال الاجتماعى
ف المحسوبة = **٥٩٨,٩٦٠	٠٠٠.	**٤,١٧٠	٢٠٦.	رأس المال التنظيمى
اختبار معنوية ف = ٠,٠٠٠	٠٠٠.	**٧,٣٢٦	٣٨٩.	رأس المال البشرى
<b>النموذج الثالث (تأثير أبعاد رأس المال الفكرى فى بعد تحمل المخاطر)</b>				
معامل التحديد المعدل = ٨٧٧.	١٤٤.	١,٤٦٣	٠٧١.	رأس المال الاجتماعى
الخطأ المعيارى للتقدير = ٤١٦.	٠٠٠.	٦,٥٠٢	٢٨١.	رأس المال التنظيمى
ف المحسوبة = ** ٨١٩,٥٧٤	٠٠٠.	**١٣,٢٥٨	٦١٥.	رأس المال البشرى
اختبار معنوية ف = ٠,٠٠٠				
<b>النموذج الرابع (تأثير أبعاد رأس المال الفكرى فى بعد الاستقلالية)</b>				
بعض مؤشرات النموذج معامل التحديد المعدل = ٨١٩.	اختبار معنوية ت	ت المحسوبة	معامل الانحدار المعيارى	المتغيرات المستقلة
الخطأ المعيارى للتقدير = ٥٠٨.	٠٠٠.	**٤,٧٣١	٢٧٧.	رأس المال الاجتماعى
ف المحسوبة = **٥٢١,١٨٣	٠٠٠.	**٤,٣٩٧	٢٣١.	رأس المال التنظيمى
اختبار معنوية ف = ٠,٠٠٠	٠٠٠.	**٧,٦٩٨	٤٣٣.	رأس المال البشرى
<b>النموذج الخامس (تأثير أبعاد رأس المال الفكرى فى بعد التعاون)</b>				
بعض مؤشرات النموذج	اختبار معنوية ت	ت المحسوبة	معامل الانحدار المعيارى	المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار المعياري	ت المحسوبة	اختبار معنوية ت	بعض مؤشرات النموذج
رأس المال الاجتماعي	٢٦٣.	٤,٣٢٣	٠٠٠.	معامل التحديد المعدل = ٨٠٥.
رأس المال التنظيمي	٤٥٤.	٨,٣٥٤	٠٠٠.	الخطأ المعياري للتقدير = ٣٩٨.
رأس المال البشري	٢١٧.	٣,٧١١	٠٠٠.	ف المحسوبة = ٤٧٦,٣٩٦** اختبار معنوية ف = ٠,٠٠٠

\*\* تشير إلى أن القيمة المحسوبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ١٪.

### ويتضح من الجدول (٦) ما يلي:

١- أن بعد الإبداع يتأثر تأثيراً طردياً معنوياً بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري (وذلك بشكل فردي)، أي أن كل بعد من أبعاد رأس المال الفكري منفرداً له أثر طردي معنوي في بعد الإبداع، ويشرح نموذج الانحدار ككل ٨٣,٧٪ من الاختلافات في بعد الإبداع، أما باقي الاختلافات فترجع لعوامل أخرى بخلاف أبعاد رأس المال الفكري تسمى عوامل الصدفة. ومن زاوية مؤشرات جودة توفيق نموذج الانحدار، فإن نموذج الانحدار معنوي عند مستوي معنوية ١٪، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٥٩٣,٢٥١ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠ أي ( $P \leq 0.01$ ).

٢- أن بعد المبادرة يتأثر تأثيراً طردياً معنوياً بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري (وذلك بشكل فردي)، أي أن كل بعد من أبعاد رأس المال الفكري منفرداً له أثر طردي معنوي في بعد المبادرة، ويشرح نموذج الانحدار ككل ٨٣,٨٪ من الاختلافات في بعد المبادرة، أما باقي الاختلافات فترجع لعوامل أخرى بخلاف أبعاد رأس المال الفكري تسمى عوامل الصدفة. ومن زاوية مؤشرات جودة توفيق نموذج الانحدار، فإن نموذج الانحدار معنوي عند مستوي معنوية ١٪، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٥٩٨,٩٦٠ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠ أي ( $P \leq 0.01$ ).

٣- أن بعد تحمل المخاطر يتأثر تأثيراً طردياً معنوياً ببعدين فقط من الأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهما بعدي رأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري (وذلك بشكل فردي)، أي أن كل بعد من بعدي رأس المال الفكري السابق ذكرهما منفرداً له أثر طردي معنوي في بعد الإبداع، في حين أن بعد رأس المال الاجتماعي لا يؤثر معنوياً في بعد تحمل المخاطر، ويشرح نموذج الانحدار ككل ٨٧,٧٪ من الاختلافات في بعد تحمل المخاطر، أما باقي الاختلافات فترجع لعوامل أخرى بخلاف أبعاد رأس المال الفكري تسمى عوامل الصدفة. ومن زاوية مؤشرات جودة توفيق نموذج الانحدار، فإن نموذج الانحدار معنوي عند مستوي معنوي ١٪، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٨١٩,٥٧٤ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠ أي ( $P \leq 0.01$ ).

٤- أن بعد الاستقلالية يتأثر تأثيراً طردياً معنوياً بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري (وذلك بشكل فردي)، أي أن كل بعد من أبعاد رأس

المال الفكري منفردا له أثر طردي معنوي في بعد الإبداع، ويشرح نموذج الانحدار ككل ٨١,٩٪ من الاختلافات فترجع لعوامل أخرى بخلاف أبعاد رأس المال الفكري تسمى عوامل الصدفة. ومن زاوية مؤشرات جودة توفيق نموذج الانحدار، فإن نموذج الانحدار معنوي عند مستوي معنوية ١٪، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٥٢١,١٨٣ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠ أي ( $P \leq 0.01$ ).

٥- أن بعد التعاون يتأثر تأثيرا طرديا معنويا بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري (وذلك بشكل فردي)، أي أن كل بعد من أبعاد رأس المال الفكري منفردا له أثر طردي معنوي في بعد التعاون، ويشرح نموذج الانحدار ككل ٨٠,٥٪ من الاختلافات في بعد التعاون، أما باقي الاختلافات فترجع لعوامل أخرى بخلاف أبعاد رأس المال الفكري تسمى عوامل الصدفة. ومن زاوية مؤشرات جودة توفيق نموذج الانحدار، فإن نموذج الانحدار معنوي عند مستوي معنوية ١٪، حيث بلغت قيمة ف المحسوبة ٤٧٦,٣٩٦ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠ أي ( $P \leq 0.01$ ).

### ج. اختبار فروض الدراسة

تم اختبار فروض الدراسة، وذلك على النحو التالي:

#### اختبار الفرض الأول:

يتمثل الفرض الأول للدراسة فيما يلي:

- إن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر تأثيرا طرديا معنويا في أبعاد ريادة الأعمال. وذلك على النحو التالي:
- إن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر تأثيرا طرديا معنويا في بعد الإبداع. ومن التحليل السابق ثبت أن بعد الإبداع يتأثر تأثيرا طرديا معنويا بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري. ومن ثم تثبت صحة الفرض ١/١.
- إن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر تأثيرا طرديا معنويا في بعد المبادرة. ومن التحليل السابق ثبت أن بعد المبادرة يتأثر تأثيرا طرديا معنويا بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري. ومن ثم تثبت صحة الفرض ٢/١.
- إن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر تأثيرا طرديا معنويا في بعد تحمل المخاطر. ومن التحليل السابق ثبت أن بعد تحمل المخاطر يتأثر تأثيرا طرديا معنويا ببعدين من أبعاد رأس المال الفكري وهما بعدي رأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري. في حين أن رأس المال الاجتماعي لا يؤثر معنويا في بعد تحمل المخاطر. ومن ثم تثبت صحة الفرض ٣/١ بدرجة كبيرة.
- إن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر تأثيرا طرديا معنويا في بعد الاستقلالية. ومن التحليل السابق ثبت أن بعد الاستقلالية يتأثر تأثيرا طرديا معنويا بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري. ومن ثم تثبت صحة الفرض ٤/١.
- إن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر تأثيرا طرديا معنويا في بعد التعاون. ومن التحليل السابق ثبت أن بعد التعاون يتأثر تأثيرا طرديا معنويا بالأبعاد الثلاثة لرأس المال الفكري وهي بعد رأس المال الاجتماعي، ورأس المال التنظيمي، ورأس المال البشري. ومن ثم تثبت صحة الفرض ٥/١.

### ٨- النتائج:

توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١. أبعاد متغيرات الدراسة:

- يتكوّن مقياس رأس المال الفكري من ثلاثة أبعاد رئيسية: (١) رأس المال الاجتماعي، (٢) رأس المال التنظيمي، و(٣) رأس المال البشري.
- يشمل مقياس ريادة الأعمال خمسة أبعاد هي: الإبداع، والمبادرة، وتحمل المخاطر، والاستقلالية، والتعاون.
- ٢. **مدركات العاملين في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام:**
- أظهرت الإحصائيات توافر مدركات العاملين لبعدين من أبعاد رأس المال الفكري (الاجتماعي والبشري)؛ بينما كان تقييمهم لبعد رأس المال التنظيمي أعلى من المتوسط.
- كما تبين توافر مدركات العاملين لأربعة أبعاد من ريادة الأعمال (الإبداع، والمبادرة، وتحمل المخاطر، والاستقلالية) مع اعتدال مدركة لبعد التعاون.
- ٣. **تأثير أبعاد رأس المال الفكري على ريادة الأعمال:**
- أفادت تحليلات الانحدار المتعدد بأن كل بعد من أبعاد رأس المال الفكري (الاجتماعي والتنظيمي والبشري) يؤثر تأثيراً طردياً معنوياً على أربعة أبعاد رئيسية لريادة الأعمال (الإبداع، والمبادرة، والاستقلالية، والتعاون). وهذا يشير إلى أن تعزيز هذه الأبعاد يساهم بشكل فعال في دفع ريادة الأعمال بالميناء.
- يظهر رأس المال الاجتماعي تأثيراً إيجابياً واضحاً على ريادة الأعمال؛ مما يؤكد ضرورة مضاعفة الاستثمار في هذا الجانب لتعزيز الثقة مع العملاء، وهو ما تتفق معه نتائج دراسات سابقة مثل (Crupi et al., 2021) و (Vafadar & Ahmadzadeh, 2016) بالإضافة إلى (Charband & Navimipour, 2016).
- على الرغم من أن رأس المال التنظيمي سجل مستوى متوسط، إلا أنه يؤثر إيجابياً في ريادة الأعمال؛ مما يعكس وجود بعض أوجه القصور في تحديث الأنظمة وقواعد البيانات والاستثمار في البحث والتطوير.
- يُظهر رأس المال البشري تأثيراً طردياً معنوياً على أبعاد ريادة الأعمال الأربعة، مما يدل على كفاءة الموارد البشرية المتوفرة بالميناء.

### المراجع:

#### **أولاً: المراجع العربية**

- بوسهوه، نذير. (٢٠١٨). أثر جودة الخدمات المصرفية في رضا العملاء: دراسة حالة في البنوك الجزائرية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية.
- جلاب، سمير محمد. (٢٠٢٠) إدارة المعرفة ورأس المال الفكري في المنظمات الحديثة. دار المطبوعات الجامعية.
- بوكر، رنده محجوب. (٢٠١٦) دور الابتكار في تحسين الأداء التسويقي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الجزائر ٣.
- ندى، عوض الكريم. (٢٠١٨). واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الموارد البشرية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية.
- بوزرابة، س. وحجاب، أ. (٢٠٢٣). رأس المال البشري كأداة لتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات الصناعية. مجلة الاقتصاد والإدارة.

- خلوط، عواطف. (٢٠٢٣). دور مديري المدارس في دمج طلبة صعوبات التعلم بغرف المصادر لتطوير قدراتهم النمائية وإكسابهم المهارات الأكاديمية في مدارس محافظة رام الله والبيرة. مجلة كلية التربية (أسيوط), ٣٩, 206-225, (11)
- لبادي، خلود. (٢٠٢٣). دور التنشيط التربوي في تنمية المهارات الحياتية للمتعلم. مجلة المعرفة للدراسات والأبحاث.
- محمد، بن خالد سليمان علي. (٢٠٢٢). مرجع الضمير المشكل في القرآن الكريم، على ضوء القواعد الموجّهة. جولية كلية اللغة العربية بجرجا, ٢٦, 5003-5047, (5)
- الصالح، علي سليمان. (٢٠٢٢). (ميثاق الأمم المتحدة وأثره في حكم جهاد الطلب دراسة فقهية مقارنة. جامعة قطر.
- سليمان، عبد الرحمن سيد. (٢٠١٠). العلاج السلوكي الجدلي (الديالكتيكي) كعلاج لسلوك تدمير الذات: إطار نظري. علم النفس, ٢٣, 6-27, (84, 85, 86, 87)
- عواد، محمود مجدي محمود & ايمان فاروق الحداد. (٢٠٢٥). فاعلية الإدارة اللوجستية الخضراء في تحسين اعمال النقل والتوزيع بالمستودعات الخارجية (دراسة حالة منطقة العين السخنة). AIN Journal, 50(2). <https://doi.org/10.59660/50721>
- محمد، الثبيتي. (٢٠١٨) ديوان محمد الثبيتي الأعمال الكاملة. مؤسسة الانتشار العربي.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

- Akhter, A. (2020). *Intellectual Capital, Firm's Performance and Market Value: An Empirical Study of SouthAsian Emerging Economies* (Unpublished doctoral dissertation). Faculty of Management & Social Sciences Department of Management Sciences.
- Andreea, B. (2016). *Intellectual capital measurement implications for organizational and market performance*. Centre of Advanced Studies in Finance, Leeds University Business School University of Leeds.
- Asiaei, K., Barani, O., & Bontis, N. (2020). Unpacking the black box How intrapreneurship intervenes in the intellectual capital performance relationship?. *Journal of Intellectual Capital*, 21(6), 809-834.
- Awang, Z. (2012). *Structural equation modeling using AMOS graphic*. Penerbit Press.
- Binda, N. U., Balbastre-Benavent, F., CanetGiner, M. T., & Escribá-Carda, N. (2013). The Role of Intellectual Capital and Entrepreneurial Characteristics as Innovation Drivers. Correspondence: Department of Business Administration Juan José Renau Piqueras. University of Valencia. Avda. Tarongers, s/n, 46022, Valencia (Spain).
- Bryman, A., & Bell, E. (2012). *Business research methods*. Oxford University Press.
- Charband, Y., & Navimipour, N. J. (2016). Online knowledge sharing mechanisms: A systematic review of the state of the art literature and recommendations for future research. *Information Systems Frontiers*, 18(6).
- Chen, M.Y.-C., Lam, L.W., & Zhu, J.N.Y. (2020). "Should companies invest in human resource development practices? The role of intellectual capital and organizational performance improvements". *Personnel Review*, 20(5).

- Crupi, A., Cesaroni, F., & Di Minin, A. (2021). Understanding the impact of intellectual capital on entrepreneurship: a literature review. *Journal of Intellectual Capital*, 22(3), 528-559.
- David, M., & Augier, M. (2005). The logic of consequences and the logic of appropriateness. *Governance: An International Journal of Policy, Administration, and Institutions*, 18(1).
- DeVellis, R. F. (2017). *Scale Development: Theory and Applications* (4th ed.). Sage.
- Demartini, M.C., & Beretta, V. (2020). Intellectual capital and SMEs' performance: a structured literature review. *Journal of Small Business Management*, 58(2), 288-332.
- Duodu, B. (2019). Intellectual capital for exploratory and exploitative innovation. *Journal of Intellectual Capital*, 20(3).
- Edvinsson, L., & Bounfour, A. (2015). *Intellectual Capital for Communities*. Printed in the United States of America.
- Hair, J., et al. (2014). *Multivariate data analysis* (Seventh Edition). Anderson.
- ilo. (2022). *The ILO's Strategic Plan for 2022-25*. Retrieved from <https://www.ilo.org/media/226546/download>
- Inkinen, H., Ritala, P., Vanhala, M., & Kianto, A. (2017). Intellectual capital, knowledge management practices and firm performance. *Journal of Intellectual Capital*, 18(4).
- Kirwa, T. C. (2020). *Intellectual Capital, Firm Innovation and Financial Performance of Insurance Firms in Kenya* (Unpublished doctoral dissertation). Moi University, Kesses, Uasin Gishu county, in the former Rift Valley Province of Kenya.
- Mikic, M., Horvatinovic, T., & Kovac, I. (2020). Climbing up the regional intellectual capital tree: an EU entrepreneurial ecosystem analysis. *Journal of Intellectual Capital*.
- Peppard, J., & Ward, J. (2005). Unlocking sustained business value from IT investments. *California Management Review*.
- Thompson, A. M. (2010). *Facilitating the use of intellectual capital in marrix multinational organization*.
- Vafadar, M., & Ahmadzadeh, M. (2016). The Study of the Relationship between Intellectual Capital Management and Entrepreneurship in the Employees of Oil Jam Petrochemical Complex (Oil JPC). *Asian Journal of Research in Social Sciences and Humanities*, 6(3).
- Vidyarthi, H., & Tiwari, R. (2019). Cost, revenue and profit efficiency characteristics, and intellectual capital in indian banks. *Journal of Intellectual Capital*, 2(1), 1-22.
- Wang, P. (2021). *A study on the intellectual capital management over cloud computing using analytic hierarchy process and partial least squares* (Unpublished doctoral dissertation). Harbin University of Commerce.
- Yildirim, A. (2012). *Qualitative research methods in the social science*. Seckin.